لقاء عبّاس - ميتشل ينتهي من دون أي تقدم

الأحد, 18 يوليو 2010
رام الله – محمد يونس ؛ القاهرة - «الحياة»

انتهى لقاء الرئيس محمود عباس مع المبعوث الاميركي لعملية السلام جورج ميتشل امس من دون حدوث اي تقدم يمهد الطريق لاستئناف المفاوضات المباشرة الفلسطينية - الاسرائيلية. ومن المقرر ان يستقبل الرئيس حسني مبارك في القاهرة المبعوث الاميركي الذي سيطلعه على نتائج محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وعباس في شأن الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات المباشرة. كما يستقبل مبارك كلاً من عباس ونتانياهو لبحث التطورات والمستجدات وسبل دفع عملية السلام. ومن المقرر ان يلتقي الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى ميتشل اليوم قبيل مغادرته القاهرة.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان عباس شرح لميتشل في لقائهما في رام الله امس الصعوبات الكبيرة التي تعترض الانتقال الى المفاوضات المباشرة في ظل عدم حدوث اي تقدم في المفاوضات غير المباشرة، وعدم وقف الاستيطان.

وأوضح احد المسؤولين لـ «الحياة» ان عباس ابلغ ميتشل ان مؤسسات حركة «فتح» ومنظمة التحرير ستجتمع في الايام القريبة المقبلة لمناقشة العرض الاميركي الانتقال الى المفاوضات المباشرة، مرجحاً ان ترفض هذا العرض ما لم يقترن بتقدم في ملف الحدود او بوقف الاستيطان، او برسالة ضمانات اميركية - اسرائيلية تؤكد ان المفاوضات ستجرى خلال فترة زمنية محددة، وتهدف الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية مع تبادل طفيف للاراضي.

وأضاف ان عباس طلب من ميتشل العمل على تحقيق هذه الاهداف في الفترة المقبلة من اجل تمهيد الطريق امام المفاوضات المباشرة، مؤكداً له انه من دون تحقيقها، فإن المؤسسات السياسية الفلسطينية لن تقبل الانتقال الى المفاوضات المقترحة. وقال ان ميتشل استمع الى المسؤولين الفلسطينيين ودوّن ملاحظلاته لرفعها الى الرئيس باراك اوباما.

وأعلن ميتشل عقب الاجتماع ان لقاءه عباس كان مثمراً، من دون التقليل من الصعوبات. وأضاف: «انهينا اجتماعاً بنّاءً ومثمراً مع الرئيس عباس والقيادة الفلسطينية، ونتطلع إلى مواصلة نقاشاتنا التي بدأت لتحقيق رؤية الرئيس أوباما للسلام الشامل في الشرق الأوسط». وأضاف: «هذا السلام الذي ينبغي أن يبدأ باتفاقية بين الفلسطينيين والإسرائيليين على إقامة دولتين تعيشان بأمن وسلام، ونأمل بازدهار أيضاً، سيتضمن أيضاً السلام بين إسرائيل وسورية، والتطبيع مع الدول العربية».

وتابع: «نلاحظ الصعوبات والمشاكل في الطريق لتحقيق ذلك، لكننا مصممون على مواصلة طريقنا، وتشجعنا على ذلك المناقشات التي سمعناها اليوم». وقال ميتشل إنه سيقوم خلال الأيام المقبلة بزيارة دول أخرى «لمناقشة الأوضاع».

للأعلى

Source URL (retrieved on *07/18/2010 - 16:00*):
http://international.daralhayat.com/internationalarticle/163881
copyright © daralhayat.com